mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين ، الحديث 44 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قال وعن انس قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي خرج في حاجته وقبض الصبي ربنا جل جلاله وقد جعل لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودة ودقات قلبه محدودة - 00:00:02

فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني؟ قالت ام سليم وهي ام الصبي هو اسكن ما كان وانتبه الى هذه العبارة وليسمع النساء كيف ينبغي ان يتصرفن مع ازواجهن في جميع الحالات - 00:00:25

قالت هو اسكن ما كان هي ما كذبت عليه وقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها. والانسان ما يصيبه من اهله عليه ان يحتسب الاجر والثواب وعليه ان يطهر فراشه من الحرام - 00:00:45

وفي تفسير سورة الغاشية قلت كلمة للازواج عند قوله تعالى سرر مرفوعة فان الكلام عن سرر كان لنا في ذلك كلمة من استطاع منكم ان يرجع اليها فليرجع اليها قال ثم اصاب منها - 00:01:05

واحتساب الاجر فيما يصيبه الانسان من اهله من الوقاع حتى لا يفرط الانسان في حسناته ابدا ولا يفرط الانسان في اوقاته ولا يختر الانسان عن طاعة الله تعالى بل يستعمل كل ما اوتيه في طاعة الله - 00:01:27

فلما فرغ قالت وبالصلي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليل؟ قال نعم اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهما. هذا دعاء من النبي بالبركة - 00:01:46

واي دعاء اعظم من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدت له غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم. من قال هذا انس - 00:02:09

قيل له احمله ومعلوم ان انس خارج البيت احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بثمرات فقال امعك شيء؟ قال نعم ثمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها اي لاكها النبي - 00:02:28

واخذ من لعابه صلى الله عليه وسلم الموزوء الممزوج بحلاوة التمر ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصليب ثم حنكه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من هذا وجعل الصبي - 00:02:49

يأخذ هذا هذا الضيق الممزوج بحالات السمنة وهل نكف وسماه عبدالله؟ متفق عليه. لما سماه عبد الله باعتبار ان افضل اسماء هو عبد الله هو عبد الرحمن وكذلك التسمي باسماء الانبياء والصالحين - 00:03:09

قالوا في رواية للبخاري قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن يعني من اولاد عبد الله المولود هذا الذي اصابته بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

وتهنيك النبي صلى الله عليه وسلم يعني اختل طريقه اختلط طعامه بريق النبي صلى الله عليه وسلم ونبت جسده من هذا الريق الطيب قالوا في رواية لمسلم مات ابن لابي طلحة - 00:03:52

من ام سليم كما في احدى الصحابيات الجليلات وقالت لاهلها لا تحدث ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه يعني تريد ان تخفف عليه الامر فجاءت وقربت اليه عشاء فاكل وشرب - 00:04:10

ثم تصنعت له ثم تصنعت له احسن ما كانت تتصنع قبل ذلك تصنع المرأة بالطيب والزينة بما احله الله وتؤجر على هذا حينما تحتسب الاجر والنية فوقع بها ايه؟ جامعها - 00:04:33

فلما ان رأت انه قد شبع واصاب منها. قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاليتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم

جاءته باسلوب شيق قال لا وقالت فاحتسب ابنك - 00:04:55
حينما قالت له هذا اجعله في حسابي حسناتك قال فغضب ثم قال تركتيني حتى اذا تلطخت ثم اخبرتني بابني وانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في ليلتكم - 00:05:19
قال فحملت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يتركها ضروقا يعني لا يطبقها ليلا - 00:05:44
فذهبوا الى المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم يا ربي انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:01
اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى. تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد انطلق فانطلقنا وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس - 00:06:16
لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملت فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الحديث. طبعا هذا الحديث من القصص العجيبة - 00:06:38
ونساء نساؤنا فيهن حاجة الى ذلك طبعا قوله اي من مرض وليس المراد انها صدرت منه شكوى كلمة يشتكي مرة اي مرض وان ابي طلحة اللي هو ابو عمير الذي كان - 00:07:03
يمازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا عمير ما فعل النغير وحينما قالت هو اسكن مكان نفسه بالموت بعدما كانت قلقة منزعجة لكنها يعني كلمة تحتمل هذا وتحسم انه بصحة جيدة - 00:07:21
لما قالوا يرى الصبي اي ادفنوه اعرفتم اي دخل باهله وبنى بها احتسب ابنك يطلب ثوابه من عند الله تعالى في اذنك ان يطلب الثواب من عند الله في اذنك - 00:07:46
وهذا الحديث كما قلنا من احاديث عظيمة نسأل الله ان يبارك لنا ولابناء المسلمين اجمعين - 00:08:03